

—(136)—

تقويم:

لا يختلف اثنان بما لخزيمة بن ثابت من مكانة عليا في الإسلام، وقد اشتهر بين الخاص والعام جعل رسول الله ﷺ شهادته تعدل شهادتين، وهو الوحيد من أصحاب الرسول رضوان الله عليهم الذي يمتلك هذا الامتياز، وقد ذكر العامة الحلي عن الفضل بن شاذان عده خزيمة بن ثابت من الجماعة السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين علي (عليه السلام).
أقول: ينبغي التأمل في مثل هذا الكلام، بل رده أولى من قبوله، فمتى لم يكن خزيمة مع أمير المؤمنين في حياته كلها حتى يرجع إليه، علما بأن خزيمة بن ثابت لم يكن الوحيد من بين الجماعة الذين لا يصح أن يشملهم الوصف المذكور.

الروايات:

روى ذو الشهادتين عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم.

وروى عنه ابنه عمارة وجابر بن عبد الله الأنصاري وأبو عبد الله الجدلي وعمرو بن ميمون وعطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي ليلى وإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص وعمارة بن عثمان بن حنيف وعبد الله بن يزيد الخطمي.

المصادر:

بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم في ترجمة خزيمة ص 3246،